.

(الفرق الأول (ان نعم ا و احسانه الى عباده يقع ابتداء بلا سبب منهم أصلا فهو ينعم بالعافية و الرزق و النصر و غير ذلك على من لم يعمل خيرا قط و ينشىء للجنة خلقا يسكنهم فضول الجنة و قد خلقهم في الآخرة لم يعملوا خيرا و يدخل أطفال المؤمنين و مجانينهم الجنة برحمته بلا عمل و أما العقاب فلا يعاقب أحدا إلا بعمله .

(الفرق الثانى (أن الذي يعمل الحسنات إذا عملها فنفس عمله الحسنات هو من إحسان ا و بفضله عليه بالهداية و الايمان كما قال أهل 2 الجنة (الحمد الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا ا) .

وفى الحديث الصحيح (ياعبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد ا و من وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه (فنفس خلق ا لهم أحياء و جعله لهم السمع و الأبصار و الأفئدة هو من نعمته و نفس إرسال الرسول إليهم و تبليغه البلاغ المبين الذي اهتدوا به هو من نعمته .

وإلهامهم الايمان و هدايتهم إليه و تخصيصهم بمزيد نعمة حصل